Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال عبد المؤمن: كأنما لحظها في قلب عاشقها.

فقال الوزير: سيف المؤيد عبد المؤمن بن علي.

ويتحدث الشاعر ابن الساعاتي عن علة الحدق وصحتها[1]:

لايغرنك بالسيف المضاء فالظبا مانظرت منه الظباء

حدق صحتها علتها ربما كان من الداء الدواء

ويصف ماتفعله سهام اللحظ:

وأحور من عينيه هاروت بابل

رمى فاتقينا نبله بالمقاتل

يدافع عن ألحاظه بجفونه

ولم أر جفناً صال دون المناصل

العيون الزرقاء:

عرف العرب اللون الأزرق في عيون الجواري والقيان منذ عهد الجاهلية عن طريق قوافل التجار التي كانت تحمل الرقيق من بلاد فارس وغيرها.

كما عرف العرب القدامى اللون الأزرق في عيون الغزاة الروم؛ ولذلك لم تأت أوصافها في شعر التراث إلّا نادراً.

كره العرب اللون الأزرق، والعيون الزرق فاتهموا أصحابها بالكذب واللؤم والشر.

(1) ـ د. عمر موسى باشا أدب الدول المتتابعة ـ ص541.